

بنس يتعهد باحترام التاريخ الأمريكي وضمان انتقال آمن للسلطة



تعهد مايك بنس، نائب الرئيس الأمريكي، باحترام تاريخ الولايات المتحدة، وضمان انتقال السلطة بأمان إلى الرئيس المنتخب جو بايدن، بعد ثمانية أيام من محاصرة أنصار الرئيس دونالد ترامب لمبنى الكونغرس.

وأدلى بنس بالتصريحات قبل إفادة أمنية في مقر الوكالة الاتحادية لإدارة الطوارئ، وخلال اجتماع مع قوات الحرس الوطني التي تحرس مبنى الكونغرس (الكابيتول).

وكان بنس واحداً من كبار المسؤولين الأمريكيين الذين اضطروا للاختباء خلال هجوم الأسبوع الماضي.

وقال بنس خلال أول ظهور في مناسبة عامة منذ الهجوم «لقد عشنا جميعاً ذلك اليوم، السادس من يناير/ كانون الثاني، وكما أوضح الرئيس، أمس الجمعة، نحن ملتزمون بانتقال منظم وتنصيب آمن. الشعب الأمريكي لا يستحق أقل من ذلك».

وقال إن بايدن، ونائبته كامالا هاريس، سيؤديان اليمين يوم 20 يناير/ كانون الثاني «بطريقة تتماشى مع تاريخنا وتقاليدنا

«وبطريقة تشرف الشعب الأمريكي والولايات المتحدة

والتقى بنس بالعشرات من أفراد الحرس خارج مبنى الكابيتول، وقدم لهم الشكر على توفير الأمن «في مثل هذا الوقت المهم في حياة شعبنا

وبنس من أكثر المساعدين ولاء لترامب منذ وقت طويل، لكنه أثار غضب الرئيس عندما رفض منع تصديق الكونجرس على فوز بايدن بالعدد الأكبر من أصوات المجمع الانتخابي. وخلال هجوم الكونجرس، بحث بعض أنصار ترامب اغتيال بنس، ووصفوه بالخائن

وسعى ترامب وبنس إلى رأب الصدع بينهما خلال اجتماع في المكتب البيضاوي، يوم الاثنين الماضي، لكن مساعدين قالوا إنهم أصيبوا بخيبة أمل شديدة من الطريقة التي تعامل بها ترامب مع نائبه

من جهة أخرى، نشر الحرس الوطني في الولايات المتحدة 20 ألفاً على الأقل من قواته في العاصمة واشنطن لتأمين مراسم تنصيب الرئيس المنتخب بايدن. وتمت إقامة سياج أمني يغطي كامل منطقة الكونجرس. ونصب الجنود حواجز ومكعبات خرسانية في الطرق المحيطة بالكابيتول هل

وأعلن روبرت كونتي القائم بأعمال قائد الشرطة في المدينة هذا العدد بعد أن اقتحم الآلاف من أنصار الرئيس دونالد ترامب مبنى الكونجرس، الأسبوع الماضي، في محاولة فاشلة لوقف التصديق النهائي على فوز بايدن بالرئاسة

وذكرت رويترز في عام 2016 أن عدد قوات الحرس الوطني التي انتشرت لتأمين تنصيب ترامب رئيساً بلغ نحو ثمانية آلاف

وكانت شركة (إير بي. إن. بي) لتأجير أماكن تمضية العطلات على الإنترنت، وشركة (أوتيل تونايت) التابعة لها، ألغتا كل الحجوزات في منطقة واشنطن الكبرى خلال أسبوع التنصيب

وأغلقت السلطات الطرق حول مبنى الكونجرس، ومنعت السلطات الجولات والزيارات في عدة مواقع بالعاصمة، وطلبت رئيسة بلدية واشنطن، ميريال باوزر، من الزائرين الابتعاد عن المدينة. (وكالات